والمقتفي واما صاحب حلب الامير شمس الدين اقوش فانه
اقام بحلب خليفه ولقبه الحاكم بامر الله وخطب له ونقش
اسمه على الدراهم ثم ان المستنصر هذا عزم على التوجه الى
العراق فخرج معه السلطان ليشيعه الى ان وصلوا الى دمشق
ثم جهز السلطان الخليفه واولاد صاحب الموصل وغرم عليه
وعليهم من الذهب الف الف دينار وستين الف دينار فسار
الخليفه ومعه ملوك المشرق صاحب الموصل وصاحب سنجار
والجزيره فاجتمع به الخليفه الحلبي الحاكم وبان له ودخل تحت
طاعته فسار فتح الحديثه ثم رميت فجاه عسكر من النشار فتصافوا
فقتلوا من المسلمين جماعة وعدم الخليفه المستنصر فقيل قتل وهو
الظاهر وقيل سلم وهرب فاضمرته البلاد وذلك في الثالث
من المحرم سنة ستين فكانت خلافته دون سنة اشهر
وتولى بعده بسنة الحاكم الذي بويع بحلب في حياته

الحاكم بامر الله ابو العباس احمد بن علي الحسن العقيلي

العقيلي بضم العين وتشديد القاف والموحده بن علي ابن ابي بكر ابن
الخليفه المسترشد بالله بن المستظهر كان اختفى وقت اخذ
بغداد وبخاشر خرج منها وفي صحبته جماعة فقصدوا الحسين بن
فلاح امير بني خفاجه فاقام عنده مدة ثم توصل والعرب
الى دمشق واقام عند الامير عيسى بن مهنا مدة فطالع به الناصر
صاحب دمشق فارسل يطلبه فبعثه مجي النشار فلما جاء الملك

الظفر

الظفر دمشق سير في طلبه الامير فتح البغدادي فاجتمع به
وبايعه بالخلافه وتوجه في خدمته جماعة من امراء العرب
فافتتح الحاكم اعانة بهم والحديثه وهيت والانبار وصاف
التتار وانتصر عليهم ثم كاتبه علاي الدين طيبرس نايب
دمشق يومئذ الملك الظاهر بيبرس عنه فقدم دمشق في صفر
فبعثه الى السلطان وكان المستنصر بالله قد سبق بثلاثة ايام
الى القاهره فلما راى ان يدخل اليها خوفا من ان يمسك فرجع الى
حلب فبايعه صاحبها ورؤساها منهم عبد الحليم بن تيميه وجمع
خلقا كثيرا وقصد عانة فلما خرج المستنصر وفاه بعانة
فانقاد الحاكم له ودخل تحت طاعته فلما عدم المستنصر في الوقعة
المذكورة في ترجمته قصد الحاكم الرحبة وجا الى عيسى بن مهنا فكاتب
الملك الظاهر فيه فطلبه فقدم القاهرة ومعه ولده وجماعة
فاكرمه الملك الظاهر وبايعوه بالخلافة وامتدت ايامه وكانت
خلافته بيغا واربعين سنة وانزله الملك الظاهر بالبرج الكبير
بالقلعة وخطب بجامع القلعة مرات قال الشيخ قطب الدين
في يوم الخميس ثامن المحرم سنة احدى وستين جلس السلطان
مجلسا عاما وحضر الحاكم بامر الله راكبا الى الايوان الكبير بقلعة
الجبل وجلس مع السلطان وذلك بعد ثبوت نسبه فاقبل
عليه السلطان وبايعه بامرة المومنين ثم اقبل هو على السلطان
وقلده الامور ثم بايعه الناس على طبقاتهم فلما كان من الغد
يوم الجمعه خطب خطبة ذكر فيها الجهاد والامامة وتقدض الى ماجري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)